

بالدعا فالدعاسب لوجود الرحمة ورد البلاء واذا كان
السعيد حقا من اغنيته عن السؤال منك **فاعتناه**
بفضلك الكاشف عن حقايق توحيدك بحيث نستفي
به **عن سوالنا** وهذا غاية السعادة المشارة اليها
بقوله السابف والسعيد حقا من اغنيته الي آخره
وحي المناجاة العاطفية واغني بفضلك حتى استفي
بك عن طلب اي فاستفي بحسبك واستفي بمشاهدتك
فات قبل كيف مع ان يسال الفاني عن سوال مالد به
والوجود كله مفتر اليه قلنا سواله الفاني هو كسوال
عن سوال ما عنده طلب للتصرف بالاذن المطلع
الفاني المتوقف على سوال وهو نهاية الحال في حصول
ما يسال ويتان كيف سائل لا يدرك هل يحصل له
بعض ما يسال ويبين منور عليه بحصول غياية الطلب
وغاية الامر **اللهم هب لنا** مواهب **فضلك** ولا
تحر منا بضم التاء وفتحها اي لا تمنعنا من **رحمتك**
اي احسانك او ارادتك له علي ان الرحمة صفة فعل
او ذات وهذا منشا الخلاف في جواز اللهم في مستقر
رحمتك فان قلنا هي صفة ذات اتمتع وان قلنا صفة
فعل جاز مع **كثرة سوالنا** **انك علي كل شئ** شيا
قدير تام القدرة تغطي ببعده الفهم وتبعد ما يحيله
الوهم لا يقدر علي ذكر سواله ولا يجمع العبد في عين
فرقة الا باك ولما قال ولا تحر منا من رحمتك ذلك
ما يتوقع عند المحران من سرعة الاخذ بالعذاب
كنه

لكنه نبيه علي ذلك بصفات الجبر والقهر فقال **يا شديد**
البطش اي الاخذ بعنف **يا جبار** يا من تنفذ مشيئته
علي سبيل الاجبار من كل احد ولا تنفذ فيه مشيئة احد
فهي من الاجبار الذي هو نفاذ الحكم وقيل انه من الجبر
بمعني تلاقي الامر عند اختلافه او بمعنى اصلاح
الشيء بضر به من القهر **يا قهار** القهار الغالب الذي
لا يقبل او المستولي علي الشمس من جهة امر ظاهرة
من جهة الملك والسلطان وباطنه من جهة علوم الملكة
وقهار المحبة ومن قهره بقا اسكان الروح اللطيف
النوراني في البدن الكثيف المظلم وتسخير الافلاك
الدايرة ومنع العقول عن الوصول الي كنه حقيقته
ولا يحيطون به علما وحظا العبد من هذا الاسم قهر
ما يحجب قهره من نفس وشيطان وعبرهما اسقاط
التدبير والرجوع الي الواحد القهار **يا حكيم** اي باذا
الحكمة وهي العلم بالاشياء علي ما هي عليه والاشياء
بالافعال علي ما ينبغي او بمعنى الحكم بالاشياء حتي
صدرت حكمته علي وفق علمه وازادته وفقايته وقدره
من الاحكام وهو اقتان التدبير واحسان التقدير
ومن عرف انه الحكيم سبحانه وتعالى ينهم حكمه ولم
يعترض عليه بشئ بل يري كل افعاله جميلة بالنسبة
اليه وان كان فيها تفصيلا بالنسبة اليها **نعوذ بك**
سما خلقك من المعاني كالكفر والعصيان والذوات
كارباب الكفر والطغيان والحشرات والهوام والجان
ونعوذ بك من ظلمة ما ابدعت اي مخالفة ما خلقته